



© منظمة الأغذية والزراعة/سليمان أحمد

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



اليمن

شراكة الفاو مع الكويت

بالأرقام

8.4 مليون شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي الحاد ومعرضون لخطر المجاعة



5.25 مليون دولار أمريكي قيمة التبرعات التي قدمتها الكويت



للم وصول إلى 78 400 شخص (11 200 أسرة)



تشمل تدخلات الفاو

- استعادة سبل العيش القائمة على الزراعة
- زيادة الإنتاج المحلي من الغذاء
- تنشيط المجتمعات
- تعزيز القدرات
- تنويع الدخل

يكون الأشخاص الذين يملكون سبل معيشة قادرة على الصمود أكثر استعداداً للصدمة، سواء كانت متكررة أو ممتدة أو غير متوقعة، وأكثر قدرة على مواجهتها. كما أنهم يملكون مصادر أكبر وأكثر تنوعاً للدخل، وتنعم عائلاتهم بتغذية أفضل.

بفضل الحكومة الكويتية، تعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) على إعادة تنشيط الإنتاج الغذائي المحلي في اليمن من خلال إصلاح البنية التحتية الزراعية الأساسية وإعادة تأهيلها.

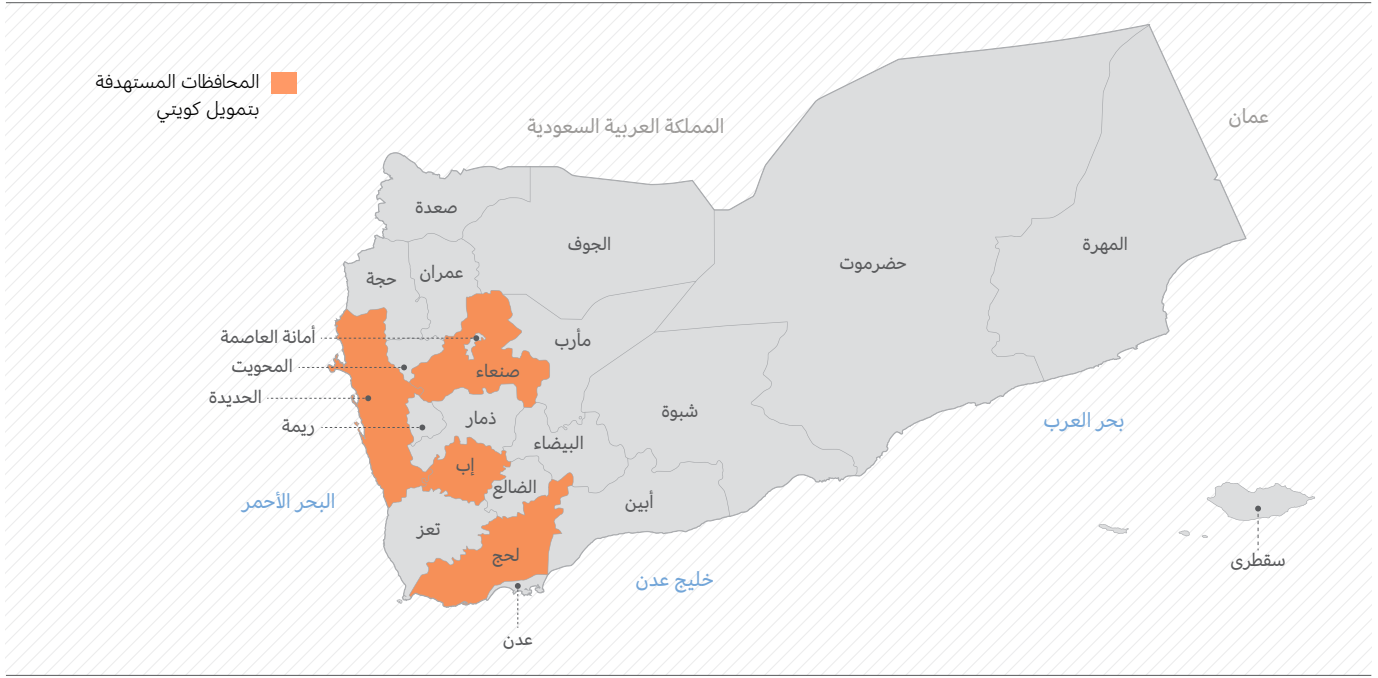
تعد شبكات المياه والري، التي تضررت أو دمرت نتيجة النزاع القائم ولم تعد تعمل على الإطلاق، من أهم الأولويات التي يجب التعامل معها. فقد أسفر تدمير البنية التحتية عن نقص في الأغذية وتدهور في الدخل وارتفاع في الأسعار وتراجع في فرص العمل المتاحة. وأدت ندرة الموارد المائية نتيجة النزاع والصدمات المتعددة إلى فقدان 70 بالمائة من المزارعين المستأجرين لمصادر الدخل. إن تعزيز نظم الري من خلال التوظيف يُمكن أفقر الناس وأشدهم ضعفاً من الحصول على غذاء مغذي وأن يكونوا أكثر جاهزية للتعامل مع الصدمات في المستقبل.

في إطار دعم خطة الفاو للاستجابة الطارئة لسبل العيش في اليمن، ستساعد مساهمة الكويت السخية أكثر من 78 000 شخص، وذلك يشمل أفراد المجتمعات المضيفة والأشخاص المهجرين داخلياً والعائدين إلى ديارهم. وستساهم أنشطة برنامج النقد مقابل العمل التي تشمل إعادة تأهيل قنوات الري وتحسين طرق الحصاد المائي التقليدية في تنويع وتحسين دخل الأشخاص الضعفاء وسبل عيشهم الزراعية. كما سيساهم هذا العمل في إشراك النساء والشباب في إدارة المياه للتخفيف من مخاطر الفيضانات ودعم الأنشطة الزراعية. وستعزز التحويلات النقدية إنتاجية المجتمع وتماسكه من خلال زيادة إمكانية الاستفادة من الأصول الزراعية والبنية التحتية المشتركة. بالإضافة إلى ذلك، ستستفيد المجتمعات من التدريب الهادف إلى تعزيز القدرات المؤسسية.

يتمثل الهدف الذي تسعى الفاو إلى تحقيقه في تمكين اليمنيين من الحفاظ على سبل

عيشهم. انطلاقاً من إدراكها لوجود اختلاف كبير بين البقاء على قيد الحياة وتحقيق الازدهار، تسعى الفاو لمنع حدوث المجاعات وإنقاذ الأرواح وبناء القدرة على الصمود. تلعب الزراعة دوراً فريداً في التصدي للجوع الحاد وخلق مسارات لتحقيق القدرة على الصمود أثناء الأزمات الإنسانية. إن الجمع بين المساعدات قصيرة الأجل والاستراتيجيات طويلة الأجل لاستعادة سبل العيش ودعمها هو أمر بالغ الأهمية لتحقيق التنمية المستدامة والأمن الغذائي. تشمل النتائج المتوقعة لدعم الكويت ما يلي:

- إصلاح شبكات المياه والري أو تحسينها أو إعادة تأهيلها في مناطق الإنتاج الزراعي.
- تحقيق الاستقرار في الإنتاجية الزراعية وتعزيزها من خلال تحسين البنية التحتية الأساسية للمياه.
- تحسين الدخل و سبل العيش الزراعية وتنويعها لدى الأسر الضعيفة وأصحاب الحيازات الصغيرة.
- تعزيز نوعية الأمن الغذائي والاستجابة الإنسانية المرتبطة بالزراعة وتحسين كفاءتها وفعاليتها.



المصدر: الفاو، 2018.

نظرة عامة على الوضع

في إطار دعم خطة الفاو للاستجابة
الطارئة لسبل العيش في اليمن،
ستساعد مساهمة الكويت السخية
أكثر من 78 000 شخص.

يعاني اليمن من أكبر أزمة أمن غذائي في العالم، حيث يعاني ما يقارب 8.4 مليون يمني من الجوع الحاد.

يعتبر النزاع هو المحرك الرئيسي لانعدام الأمن الغذائي، ويفاقم استمراره من أزمة إنسانية ممتدة، مما يؤدي إلى تدهور اقتصادي حاد وانهيار في الخدمات الأساسية. كما يتسبب ذلك بكلفة فادحة على السكان وبمفاقمة مواطن الضعف الموجودة أصلاً، بما في ذلك ارتفاع معدلات سوء التغذية. لقد استنزفت قدرة اليمنيين على التكيف مع هذا الوضع، ويقدر حالياً أن ثلث مناطق البلاد معرضة لخطر المجاعة. بالإضافة إلى ذلك، أدى توسع النزاع إلى نزوح واسع النطاق.

يعد قطاع الزراعة من بين أكثر القطاعات تضرراً من الأزمة الحالية. وقد كان هذا القطاع في يوم من الأيام مصدراً رئيسياً للتوظيف في اليمن. يفتقر أولئك العاملون في الزراعة الآن للمدخلات الحيوية، مما يعرقل إنتاج الأغذية بشدة. أدت محدودية القدرة على الحصول على إمدادات المياه لأغراض الري وارتفاع أسعار الوقود ونقص البذور والأسمدة إلى شل الإنتاج الزراعي، مما تسبب بأثار مدمرة على سبل العيش والتغذية.

جهة الاتصال

صلاح حاج حسن

ممثل منظمة الأغذية والزراعة في اليمن
صنعاء، اليمن | FAO-YE@fao.org

Dominique Burgeon

مدير شعبة الطوارئ وإعادة التأهيل وقائد البرنامج
الاستراتيجي الخاص بالقدرة على الصمود
روما، إيطاليا | TCE-Director@fao.org

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
www.fao.org/emergencies